القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر (جمعًا وتوجيهًا)

Abnormal readings mentioned by Ibn El،Gazari in the publication book (collective and directive)

إعداد الدكتورة

خلود بنت عبد العزيز المشعل

Kholoud bint Abdulaziz El،Mishal

أستاذ مشارك بقسم الدراسات القرآنية - كلية التربية

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر (جمعًا وتوجيهًا)

خلود بنت عبد العزيز المشعل
قسم الدراسات القرآنية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
البريد الالكتروني: kalmeshaal@ksu.edu.sa

المستخلص:

يهدف البحث إلى جمع وتوجيه القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر، وتأتي أهمية الموضوع من المكانة العلمية للإمام ابن الجزري، والقيمة العلمية لكتاب النشر في القراءات العشر، والعناية بالقراءات الشاذَّة وتوجيهُها.وقد تكوّن البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، شملت المقدمة أهمية الموضوع، وخطة البحث، وشمل القسم الأول: التعريف المختصر بالإمام ابن الجزري، وبكتابه. وشمل القسم الثاني: القراءات الشاذة المذكورة في النشر وتوجيهها، وقد أظهر البحث أهمية القراءة الشاذة وأنه لا ينبغي تركُها ، في غير الأداء ، لمجرد كونها شذت عن التواتر، ما دامتْ مُسندةً مرويَّةً ولها وجه في العربية يسوِّغها، وأنَّ تعامل ابن الجزري معها يؤصِّل لنواحي الاستفادة منها لغةً وتفسيرًا وتقريرًا للأحكام، وأن القراءات الشاذة الواردة في كتاب النشر ليست سواءً، فمنها ما قرأ به ابن الجزري وصرَّح بذلك، وما لم يروِه من القراءات الشاذة يمكن التميل له بما وصفه بأنه: لا وجه له في العربية ولا يصدر إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط كقراءة (معائش) بالهمز، وفتح ياء (أدريَ أقريب) مع إثبات الهمزة.

الكلمات المفتاحية: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر ، القراءات الشاذة، التوجيه

Abnormal readings mentioned by Ibn El،Gazari in the publication book (collective and directive)

Kholoud bint Abdulaziz El،Mishal

Department of Quranic Studies, Faculty of Education, King Saud University, the kingdom of Saudi Arabia.

Email: kalmeshaal@ksu.edu.sa

Abstract:

This research aims to collect and instruct the abnormal readings mentioned in the book of Ibn Elgazeri – in his book (the publishing book of the ten readings) as the importance of this topic is driven from the scientific post of Imam Ibn ElGazeri and the scientific value of the book (the publishing book of the ten readings) and how to care about the abnormal readings and to instruct them, as this research contains ; an introduction and two chapters and a conclusion , as the introduction has contained : the importance of the topic, and the research plan , but the first chapter contains : the brief definition of Imam Ibn ElGazeri and his book , and the second chapter includes : the abnormal readings mentioned in publishing and its instructiveness and to show the importance of the abnormal readings as it shall not be left , in other performance as it is being abnormal from the normality as it is supported and novelized has a shape in the Arabic formation so the dealing of Imam Ibn Elgazeri with it connecting with its usefulness explanatories and decisive in judgment so the abnormal readings mentioned in the book of the publishing are not the same one of them is what have been read of Ibn Elgazeri and proclaimed by him and other side .

Keywords : Ibn El،gazar ، Publishing in the Ten Readings ، Abnormal Readings ، Guidance

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين؛ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن جُهود علمائنا السابقين ومؤلَّفاتِهم في خدمة كتاب الله عز وجل لا تخفى؛ فقد بذلوا جهودًا عظيمةً، كان من بين مَن يُشار لهم بالبنان الإمام ابن الجزرى رحمه الله؛ إذ ألف كتابَ «النشر فى القراءات العشر» الذى يعدُّ من أهم كتب القراءات؛ إذ حوى فى ثناياه بعضًا من علوم الأداء الجارية فى فقه اللغة العربية، وقد جمَع فيه من الروايات والطرق ما لا يعتريه وهنٌ، ولا يتطرَّق إليه شكٌّ، وقد حوى علوم الأداء، وعلمَ مخارج الحروف وصفاتها، إلى علم الوقوف وأحكامها، إلى بحوثٍ فى الإدغامين، والهمزات والياءين، والفتح، والإمالة، والرسم، وفنِّ الابتداء والختم، إلى غير ذلك؛ فجاء هذا البحث ليُلقِيَ الضوء على القراءاتِ الشاذَّة التي استشهد بها ابن الجزري في كتابه النشرِ، ويوجِّهُها.

أهمية الموضوع، وسبب اختياره:

١. المكانة العلمية للإمام ابن الجزري.

٢. القيمة العلمية لكتاب النشر في القراءات العشر.

٣. العناية بالقراءات الشاذَّة وتوجيهُها.

أهداف البحث:

١. جمع وتوجيه القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر.

٢. خدمة كتاب النشر في القراءات العشر بتوجيه القراءات الشاذة الواردة فيه.

٣. الإسهام في خدمة علم القراءات القرآنية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على فهارس الرسائل العلمية في مراكز البحث العلمي، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أقف على مَن جَمَع **القراءات الشاذة التي عرَضَها ابن الجزري في النشر، ووجَّهها بدراسة مستقلة**، وما وُجِد من دراسات كان متعلِّقًا بشخصيَّة ابن الجزري نفسِه، أو متعلقًا بكتاب النشر من جوانبَ أخرى، ومن هذه الدراسات:

١. القراءات الشاذة في غاية النهاية عند ابن الجزري: دراسة صوتية وصرفية، لسعيد عبد المحسن عبد السيد أبو غزالة، المجلة العلمية لكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا، جامعة الأزهر، ١٤٤٢هـ.

٢. الإدغام عند ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر: دراسة صوتية صرفية، لحيدر فرحان عبد، مجلة كلية التربية الأساسية، العراق، الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية، ٢٠١٣م.

٣. شروط الإمام ابن الجزري في رجال كتاب النشر في القراءات العشر، لأمين ابن إدريس بن عبد الرحمن فُلَّاتة، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان، ٢٠٢٠م.

٤. الإمام ابن الجزري بين القراءة والإقراء، لإبراهيم بن علي بن ولي حكمي، جامعة القاهرة – مركز اللغات الأجنبية والترجمة التخصصية، ٢٠١٢م.

٥. معالم التوجيه عند الإمام ابن الجزري، لهادي حسين عبد الله فرج، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا، ٢٠١٥م.

٦. تواتر القراءات وموقف ابن الجزري منه، لمحمد يحيى ولد الشيخ جار الله بن المصطفى آل خليفة، معهد الإمام الشاطبي، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م.

٧. تنبيهات الإمام ابن الجزري على أوهام القراء: جمعًا ودراسة، لأحمد بن حمود بن حميد الرُّويشي، رسالة دكتوراه بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٣١هـ.

إجراءات البحث:

اتبعتُ في هذا البحث المنهجَ الاستقرائيَّ التحليليَّ في جمع وتوجيه القراءات الشاذَّة التي ذكَرها ابنُ الجزري في كتابه النشر، واتَّخذتُ الإجراءاتِ الآتيةَ:

١- التعريف الموجَز بابن الجزري وكتابه النشر؛ نظرًا لوجود ترجمات وافيةٍ له، ولكتابه، فاكتفيتُ بها عن إعادة ذلك هنا.

٢- ترتيب القراءات الشاذة حسَب ترتيب سور المصحف.

٣- نسبة القراءة الشاذة إلى مَن قرأ بها حسَب ما وقفتُ عليه من كتب القراءات والتفاسير.

٤- توجيه القراءة الشاذة.

٥- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوِها إلى سُوَرِها، وبيان أرقام آياتها بين معقوفين في النص.

٦- عدم الترجمة للأعلام؛ طلبًا للإيجاز.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، وقسمين، وخاتمة.

المقدمة: وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث.

القسم الأول: التعريف بابن الجزري وكتابه النشر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن الجزري.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه (النشر في القراءات العشر).

القسم الثاني: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في كتابه النشر، وفيه أربعة وعشرون مبحثًا:

المبحث الأول: سورة الفاتحة.

المبحث الثاني: سورة البقرة.

المبحث الثالث: سورة آل عمران.

المبحث الرابع: سورة النساء.

المبحث الخامس: سورة المائدة.

المبحث السادس: سورة الأنعام.

المبحث السابع: سورة الأعراف والحجر.
المبحث الثامن: سورة يونس.
المبحث التاسع: سورة يوسف.
المبحث العاشر: سورة إبراهيم.
المبحث الحادي عشر: سورة الكهف.
المبحث الثاني عشر: سورة الأنبياء.
المبحث الثالث عشر: سورة النور.
المبحث الرابع عشر: سورة القصص.
المبحث الخامس عشر: سورة سبأ.
المبحث السادس عشر: سورة فاطر.
المبحث السابع عشر: سورة يس.
المبحث الثامن عشر: سورة ص.
المبحث التاسع عشر: سورة ق.
المبحث العشرون: سورة الواقعة.
المبحث الواحد والعشرون: سورة الجمعة.
المبحث الثاني والعشرون: سورة الإنسان.
المبحث الثالث والعشرون: سورة الليل.
المبحث الرابع والعشرون: سورة القارعة.
الخاتمة.

القسم الأول: التعريف بابن الجزري وكتابه النشر

وفيه مبحثان

المبحث الأول: التعريف بابن الجزري

هو الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ الجَزَرِيُّ، المعروفُ بلقبِه ابنِ الجَزَريِّ؛ نسبةً إِلَى جزيرةِ ابنِ عمرَ[1]، يُكنَّى بأبي الخيرِ، وُلد في دِمَشقَ لخمسٍ وعشرينَ ليلةٍ خلَوْنَ من شهرِ رمضانَ سنةَ (٧٥١هـ)، حفِظَ القرآنَ صغيرًا في عمرِ الثالثةَ عشرةَ، وأَمَّ الناسَ وهو في الرابعةَ عشرةَ من عمُرِه، وأفرد القراءاتِ وعمُرُه خمسَ عشْرةَ سنةً، وجمعَها وهو ابنُ سبعةَ عشرَ عامًا، وحجَّ مرارًا، ورحلَ إِلَى مِصرَ تَكرارًا، والْتقَى بالأئمَّةِ القرَّاءِ، وسَمِع الحديثَ، وأخَذ الفقهَ، وأجازَه بالإفتاءِ أبو الفِداءِ إسماعيلُ بنُ كثيرٍ [ت: ٧٧٤هـ]، وغيرُه.

درَسَ القرآنَ الكريمَ، وارتحلَ لطلَبِ العلمِ، وتعليمِه، وكان منَ البلادِ التي بَلَغَها مصرُ، والشَّامُ، والحجازُ، وبعضٌ من بلادِ الرُّومِ، حتَّى وافتْهُ المنيَّةُ، وهو في شِيرازَ خارجَ بلدِه.

وجَلَس للإقراءِ بالجامع الأُمويِّ سنينَ، ووليَ مشْيخةَ الإقراءِ الكبرى، وابتنَى بدِمَشقَ مدرسةً سمَّاها "دارَ القرآنِ الكريمِ"، ووِلِيَ قضاءَ الشامِ سنةَ (٧٩٣هـ).

ولم يكنِ الإمامُ عالمًا في التجويدِ، والقراءات، فحَسْبُ؛ بل كان عالمًا في شتَّى العلومِ؛ من تفسيرٍ، وحديثٍ، وفقهٍ، وأصولٍ، وتوحيدٍ، وبلاغةٍ، ولغةٍ، وسافَر لنشرِ العلمِ إِلَى أنطاكْيا، ثم بُرْصَةَ في تركيا، ثم رَحَل إِلَى بلادِ ما وراءَ النَّهرِ، ثم إِلَى شِيرازَ في إيرانَ، وتعلَّم عَلَى يَدَيهِ خلقٌ كثيرٌ.

---

(١) بلدة فوق الموصل، بينهما ثلاثة أيام، ولها رستاق مخصب واسع الخيرات، تسمَّى جزيرة "بُوطَان" حاليًّا، وتقع في منطقة جنوب شرق الأناضول بتركيا، قرب حدود العراق، وسوريا. ينظر: معجم البلدان، الحموي، ١٨٣/٢.

أحبَّ الإمامُ ابنُ الجزَريِّ علومَ قراءاتِ القرآنِ الكريمِ، واختار في روايتِه للقرآنِ الكريمِ روايةَ حفصٍ عَنْ طريقَيْ عُبيدٍ بن الصبَّاح (ت٢١٩هـ)، وعمرَ بن الصبَّاح (ت٢١٢هـ).

ومن شيوخِه الذين قرأ عَلَى أيديهِم: العلَّامةُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الوهَّابِ بن السَّلَّارِ[ت:٧٨٢هـ]، والشيخُ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ اللَّبَّانُ [ت: ٧٧٦هـ]، والشيخُ أحمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّحَّانُ [ت: ٧٨٢هـ]، والشَّيخُ أبو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الصَّائغِ [ت:٧٧٦هـ]، وغيرُهم كثيرٌ.

كان غزيرَ الإنتاجِ في مَيدانِ التأليفِ، في أكثرَ من علمٍ منَ العلومِ الإسلاميَّةِ، وإن كان علمُ القراءاتِ والتَّجويدِ هو العلمُ الذي اشتهَرَ به، وغلَب عليه، إلَّا أنَّ له كتبًا في الحديثِ ومصطلحِه، والفقهِ وأصولِه، والتَّاريخِ، والمناقبِ، وعلومِ اللغةِ، وغيرِ ذلك، وتجاوَز عددُ مصنَّفاتِه التِّسعينَ كتابًا، نذكُرُ منها أهمَّ مؤلَّفاتِه في علمِ القراءاتِ، والتجويدِ -وهي تربُو عَلَى العشرينَ مؤلَّفًا- منها:

١- منظومةُ المقدِّمةُ فيما يجبُ عَلَى قارئِ القرآنِ أن يعلَمَه، المشهورةُ بـ"المقدِّمة الجزَريَّةِ".

٢- تحبيرُ التَّيسيرِ في القراءاتِ العشرِ.

٣- النَّشرُ في القراءاتِ العشرِ.

٤- غايةُ النِّهايةِ في طبَقاتِ القُرَّاءِ.

٥- التَّمهيدُ في علمِ التَّجويدِ.

٦- مُنجِدُ المقرئين ومُرشِدُ الطَّالبينَ.

٧- منظومةُ الدُّرَّةِ المضيَّةِ في القراءاتِ الثَّلاثِ المتمِّمةِ للعَشرِ المرضيَّةِ.

٨- منظومةُ طيِّبةِ النَّشرِ في القراءاتِ العشرِ.

٩- إتحافُ المهَرةِ في تتمَّةِ العشَرةِ.

١٠- غايةُ المهَرةِ في الزيادةِ عَلَى العشَرةِ.

تُوفِّي الشَّيخُ ابنُ الجزريِّ -رَحِمهُ اللهُ- في بيتِه، في مدينةِ شيرازَ الإيرانيةِ، يومَ الجُمعةِ عامَ (٨٣٣هـ)، وكان عمُرُه حينَها ٨٢ سنةً[١].

(١) ينظر: طبقات الحفاظ، السيوطي، ٥٤٩. غاية النهاية، ابن الجزري، ٢/٢٥٠.

المبحث الثاني: التعريف بالنشر

يعدُّ كتاب "النشر في القراءات العشر" من أجمعِ كتب القراءات وأنفعِها؛ إذ إن ابن الجزري تناول فيه كلَّ صحيح من طرقِ وروايات القراءات العشر، ويعدُّ هذا الكتاب أيضًا خُلاصةَ ما ألَّفه ابن الجزري في علم القراءات؛ إذ جمع فيه جميع موضوعات هذا العلم التي أفردها في مصنفاته الأخرى، وهو عُمدة الكتب في هذا الفن، ومَقصِد الطلاب في كلِّ عصر.

قال عنه: «كتابي -النشر- مما عُرِف قدره، واشتَهر بين الطلبة ذِكرُه، ولم يسَعْ أحدًا منهم تَركُه ولا هَجْرُه»[1].

وقال عنه الإمام النويري: «كتابه المسمى بـ"النشر في القراءات العشر" الذي لم يَنسُجْ ناسج على مِنوالِه، ولم يأت أحد بمِثالِه؛ فإنه كتاب انفرد بالإتقان، والتحرير، واشتمل جزء منه على كلِّ ما في الشاطبية والتيسير، وجمع فوائدَ لا تُحصى ولا تُحصَر، وفوائدَ ادُّخرت له فلم تكن في غيره تُذكَر؛ فهو في الحقيقة نشرُ العشر، ومَن زعم أن هذا العلم قد مات قيل له: قد حَيِيَ بالنشر، ولَعَمْري إنه لَجدير أن تُشَدَّ إليه الرحال فيما دونه، وتقف عنده فحولُ الرجال ولا يَعْدُونَه»[2].

وتمثَّل السبب الذي دعا ابن الجزري إلى تأليف هذا المؤلَّف رغبتُه في إحياء هذا العلم بعد اندثار معالِمه، وازدهاره من بعد تَقهقُرٍ اعتراه وأصابه، وبعثُ همِمِ طالبيه بعد قصورٍ شابها وانتابها فقال: «وإني لما رأيتُ الهِمَمَ وقد قَصُرت، ومعالمَ هذا العلمِ وقد دَثِرَت، وخَلَت من الأئمة الآفاق... وترك لذلك أكثر القراءات، ونُسي غالب الروايات الصحيحة المذكورة؛ حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنًا إلَّا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءاتٍ سوى ما

---

[1] تقريب النشر، ٢١.

[2] شرح طيبة النشر، ٢٢٥/١.

فيهما من النَّزرِ اليسير، وكان من الواجب عليَّ التعريفُ بصحيح القراءات والتوقيف على المقبول من منقولِ مشهور الروايات؛ فعَمَدتُ إلى أن أُثبِتَ ما وصل إليَّ من قراءاتهم، وأُوثِّقَ ما صحَّ لديَّ من رواياتهم عن الأئمة العشَرة قراء الأمصار، والمقتدى بهم في سالف الأعصار»[(١)].

منهجه في الكتاب:

لقد كان ابن الجزري ملتزمًا بالمنهج العلمي الذي سلَكه في جُلِّ كتبه، ومن ذلك: أنه يُبين منهجَه المتَّبَعَ في أغلب مؤلَّفاته، ومنهجَه الذي سلكه في كتابه النشر أوضَحَه في قوله: «واقتصرتُ عن كلِّ إمامٍ براوِيَين، وعن كل راوٍ بطريقَين، وعن كل طريقٍ بطريقَين: مغرِبِيَّة ومشرِقِيَّة، مصرِيَّة وعراقِيَّة، مع ما يتَّصل إليهم من الطرق، ويتشعَّب عنهم من الفِرق»[(٢)].

ثم قال بعد سردِه للأئمة القراء ورواتهم وطرقهم: «لم أدَعْ عن هؤلاء الثقات الإثبات حرفًا إلَّا ذكرته، ولا خَلَفًا إلَّا أثبته، ولا إشكالًا إلَّا بينته، منبِّهًا على ما صحَّ عنهم وشذَّ، وما انفرد به منفرد وفذَّ، ملتزمًا للتحرير، والتصحيح، والتضعيف، والترجيح، معتبِرًا للمتابعات والشواهد، رافعًا إبهام التركيب بالعزو المحقق إلى كلِّ واحدٍ جمع طرقًا بين الشرق والغرب؛ فروى الوارد والصادِرُ بالغربِ، وانفرد بالإتقان والتحرير»[(٣)].

زمن تأليف الكتاب:

لقد ألَّف ابن الجزري هذا الكتاب في غضون عشرة أشهر فقط؛ إذ بدأه في أوائلِ شهر ربيع الأول من سنة تسع وتسعين وسبعمائة للهجرة بمدينة بورصة، وفرغ منه في شهر ذي الحجة من السنة نفسها[(٤)].

---

(١) النشر، ٢٣٣/١.
(٢) المصدر السابق، ٢٣٣/١.
(٣) المصدر السابق، ٢٤١/١.
(٤) المصدر السابق، ٢٩٤٤/٥.

موضوعات الكتاب:

قسَّم ابن الجزري كتابَه النشر إلى ثلاثة أقسام رئيسةٍ، بالإضافة إلى مقدمة تتقدَّم هذه الأقسام، وجملةُ ما حوته تلك الأقسام من فروع ما يأتي:

أ . المقدمة: وتضمَّنت فضْل القرآن الكريم، وجمْع القرآن الكريم في أطواره الثلاثة، وأركان القراءة الصحيحة، وحُكمَ القراءة بالشاذِّ والصلاة به، وحكمَ تلفيق القراءة، وحديث الأحرف السبعة والخلاف فيه، والمصحف العثماني، والأحرف السبعة، والقراءات المشهورة، وفائدة اختلاف القراءات، وترجمة مُوجَزة للقراء العَشَرة، ورواتهم، وطرقهم، وأسانيد المؤلِّف في الكتب التي روى منها القراءات، وأسانيد المؤلِّف إلى القراء العشرة.

ب . قسم تجويد الحروف: وتضمن مخارج الحروف، صفات الحروف، أنواع القراءة وأيها أفضل، قاعدة الترقيق والتفخيم، أحكام الميم الساكنة، أحكام الإظهار والإدغام والإخفاء، الوقف والابتداء: أنواعهما وأحكامهما ومذاهب الأئمة في ذلك، الوقف والقطع والسكت.

ج . قسم أصول القراءات العشر: وتضمَّن خلاف القُرَّاء في الاستعاذة والبسملة، خلاف القُرَّاء في سورة الفاتحة، حُكمَ هاء ضمير التثنية والجمع، حُكمَ ميم الجمع، الإدغام الكبير عند أبي عمرو البصري، هاء الكناية، باب المد: أسبابه ومراتبه وأنواعه وما اختلف فيه، باب الهمز: أنواعه وأحكامه، التقارب والتجانس والتماثل في الحروف المدغمة، مذاهب القراء في الفتح والإمالة وما بينهما، مذاهب القراء في اللامات والراءات تفخيمًا وترقيقًا، الوقف على أواخر الكلم وخلاف القراء فيه، الوقف على المرسوم الخطيِّ وخلاف القراء فيه، مذاهب القراء في ياءات الإضافة، مذاهب القراء في الياءات الزوائد.

د . قسم فرش الكلمات: وتضمن حكم جمعِ القراءات، وكيفيةَ الأخذ بها، فرْشَ حروف السور القرآنية بدءًا من سورة الفاتحة وانتهاءً بسورة الناس، التكبير: حكمه، وسبب وروده وصيغته، ما يتعلق بختم القرآن الكريم.

مميزات كتاب النشر:

يعدُّ كتاب النشر من أصحِّ ما كُتب في القراءات؛ إذ إنه تميَّز باستيعاب كلِّ الصحيح من القراءات؛ فجمع بين خصلتين لم تجتمعا معًا في المؤلَّفات التي أُلِّفت قبله، وهما: حشْدُ كلِّ القراءات وجمعها، وتحقيق شرطِ الصحة في كلِّ ذلك؛ فلم تبق قراءة صحيحة إلَّا اشتمل عليها، وما أُلِّف من قبلُ من كتب القراءات عُني فيه بإحدى الخصلتين فقط، إما بالجمع دون مراعاة لشرط الصحة، وإما باشتراطِ الصحة دون مراعاة استيعاب كلِّ القراءات الصحيحة.

ويعدُّ من أجمعِ ما أُلِّف في القراءات؛ إذ أورد فيه قراءة الأئمة العشرة من عشرين رواية، ومن ثمانين طريقًا إجمالًا، ومن نحو ألفِ طريق تفصيلًا، ومثل هذا نادر وعزيز في كتب القراءات الأخرى؛ إذ اقتصر بعضُها على بعض القراءات العشر، واكتفى بعضها الآخر ببعض الروايات، وأهمل بعضُها كثيرًا من الطرق.

قال في كشف الظنون: «... وهو الجامع لجميعِ طرُق العشرة، لم يُسبَقْ إلى مثله»[1].

ويعدُّ خلاصةَ ما ألَّفه ابن الجزري في علم القراءات، وما يتبعه من فروع؛ فهو قد اشتمل على القراءات بطرقها الأَلف، كما اشتمل على مقدمات، ومبادئ، وأصول في علم التجويد، والرسم القرآني، وعُني فيه بدراسة أسانيد القراءات، وتصحيحها؛ بناءً على ما أثبته في كتابيه طبقات القراء الصغرى والكبرى.

---

[1] كشف الظنون، ١٩٥٢/٢.

ولم يكن هذا الكتاب مؤلَّفًا في القراءات وما يتعلق بها فحسبُ، بل تناول فيه ابن الجزري أيضًا مباحثَ مهمةً في فنون أخرى في ثنايا حديثه عن مسائل القراءة؛ فقد كانت القواعد النحوية مرجعًا له، وكانت الأصول اللغوية شاهدًا لِما يُرجِّحه ويختاره؛ خاصة فيما تعلَّق بمباحث الإدغام، والإمالة، ومخارج الحروف وصفاتها.

القسم الثاني: القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر

المبحث الأول: سورة الفاتحة

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾ [الفاتحة: ٢]

﴿ٱلۡحَمۡدُ لُلَّهِ﴾ بضمِّ اللام الأولى: عن إبراهيم بن أبي عبلة، ويزيد بن قُطيب الشامي، وفيه بُعدٌ في العربية، ومجازه: الإتباع(١).

التوجيه: على إتباع اللامِ الدالَ، وهو ضعيف؛ لأن لام الجرِّ متصل بما بعده، منفصل عن الدال، ولا نظيرَ له في حروف الجرِّ المفردة، إلا أن مَن قرأ به فرَّ من الخروج من الضم إلى الكسر، وأجراه مَجرى المتصل؛ لأنه لا يكاد يُستعمل الحمد منفردًا عما بعده، وهي قراءة نجد وقيس(٢).

١. ﴿ٱلۡحَمۡدِ لِلَّهِ﴾: بكسر الدال: عن الحسن البصري، ونصر بن عاصم الليثي، ومحمد بن السَّمَيفع اليماني، وزيد بن علي، وأبي مِجْلَز وأبي الشعثاء جابر بن زيد(٣).

التوجيه: إتباعًا لكسرة اللام، كما قالوا: الْمِعِيرَةُ وَرِغِيفٌ، وهو ضعيف في الآية؛ لأن فيه إتباعَ الإعرابِ البناءَ، وفي ذلك إبطالٌ للإعراب. قال ابن

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٥؛ الكشاف، الزَّمَخْشَري، ١٠/١.

(٢) ينظر: المغني، النَّوْزَاوَازي، ٣٦٠/١؛ التبيان، العُكْبَري، ٥/١.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ مختصر في شواذِّ القرآن، ابن خَالَويه، ٩؛ غرائب القراءات، ابن مِهران، ٨٣؛ المحتسب، ابن جني، ٣٧/١؛ الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب، ١٢٠؛ جامع القراءات، الرُّوذْبَارِي، ٣٠٢؛ شواذ القراءات، الكَرماني، ٤٠؛ قرة عين القراء، المَرَنْدي، ٣٨١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٠/١؛ الكشاف، الزمخشري، ١٠/١؛ الإتحاف، البناء، ١٦٢.

الجزري: «وفيه بُعدٌ في العربية، ومجازهُ: الإتباع»[١]، وهي قراءة تميم[٢].

٢. ﴿ٱلۡحَمۡدَ لِلَّهِ﴾: بنصب الدال: عن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم، ورؤبة بن العُجَاج، وهارون بن موسى العَتَكي، وسفيان بن عيينة، وعن ابن أبي شريح عن الكسائي، وكِرْداب عن رُويس[٣].

التوجيه: قال ابن الجزري: «ووجهُها: النصب على المصدر، وتُرِك فِعلُه للشُّهرة»[٤]. يقال: حمدًا لله وشكرًا لله؛ فكأنه أدخَل الألف واللام، والمذهب مذهب المصادر، والعرب تفعل ذلك وتقول: العجبُ لك، والعجبَ لك، وتقول: حمدتُك حمدًا، وحمدتك الحمدَ الكثير، وهي لغة قيس، والحارث بن سَامَةَ[٥].

٣. ﴿ٱلۡحَمۡدَ لَـلَّهِ﴾: عن الحسن: بفتح اللام، إتباعًا لنصب الدال[٦].

التوجيه: وهي لغة بعض قيس[٧].

٤. ﴿لَلَّهِ﴾: إمالة الألف من (لله) لقتيبة عن الكسائي[٨].

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١.

(٢) ينظر: إعراب القرآن، النحاس، ١٨؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦١/١؛ التبيان، العكبري، ٥/١؛ الإتحاف، البناء، ١٦٢.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ إعراب القرآن، النحاس، ١٧/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٤؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٤/١.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٨/١.

(٥) ينظر: إعراب القرآن، النحاس، ١٧/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٤.

(٦) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١.

(٧) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١.

(٨) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١. التذكرة، ابن غَلْبون، ٢٣٠/١؛ غاية الاختصار، الهذلي، ٣٢١/١.

التوجيه: قال ابن الجزري: «ووجهها: الكسرة بعدُ»[(١)].

٦، ٧. ﴿رَبُّ العَالَمِينَ﴾، ﴿رَبَّ العَالَمِينَ﴾: عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري بالرفع والنصب، وحكاه عن العرب، وعن زيد بن علي بالنصب[(٢)].

التوجيه: قال ابن الجزري: «ووجهه: أن النُّعوت إذا تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينها، فيُنصَب بعضُها بإضمار فعلٍ، ويُرفع بعضُها بإضمار المبتدأ، ولا يجوز أن تَرجِع إلى الجرِّ بعدما انصرفت عنه إلى رفع الرفع والنصب»[(٣)]. ربَّ بالنصب: أي ربًّا وإلهًا، قال أبو حاتم: ويجوز النصب على معنى: أحمد ربَّ العالمين، قال أبو حاتم: ويجوز الرفع في العربية على نيَّة هو رب العالمين[(٤)].

٨. ﴿العَالَمِينَ﴾: بالإمالة بخلاف لقتيبة عن الكسائي[(٥)].

التوجيه: إمالةُ الياء؛ لأنَّ ما قبلها -وهو الميم- مكسورٌ[(٦)].

المطلب الثاني: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ ﴾ [الفاتحة: ٣]:

١. ﴿الرحمن﴾: بالإمالة بخلاف لقتيبة عن الكسائي[(٧)].

التوجيه: إمالة الألف بسبب كسر النون بعده[(٨)].

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٦.
(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٦.
(٣) النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١.
(٤) ينظر: إعراب القرآن، النحاس، ١٨؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٦.
(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ الكامل، الهُذْلي، ٣١٦/١.
(٦) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للشَّهْرَزُوري، ت الدوسري، ٣٠٣.
(٧) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ الكامل، الهذلي، ٣١٦/١.
(٨) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للشهرزوري، ت الدوسري، ٣٠٣.

المطلب الثالث: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾[الفاتحة: ٤]:

١. ﴿مَالِكَ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: بألف والنصب، على النداء: عن أبي هريرة، وعثمان ابن عفان رضي الله عنهما، والأعمش، وأبي صالح، ومحمد ابن السميفع اليماني، وابن أبي عبلة، وعمر بن ذر(١).

التوجيه: على أن يكون بإضمار (أعني)، أو حالًا، وهي قراءة حسنة كأنهم اختاروا ذلك لقوله: ﴿إِيَّاكَ نَعبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] والله أعلم؛ فيكون المعنى: يا مالكَ يومِ الدين إياك نعبد(٢).

٢. ﴿مَلِكَ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: بالنصب على النداء من غير ألف: عن أنس بن مالك، وأبي نوفل عمر بن مسلم بن أبي عدي، ويحيى بن يَعمَر، وعطية بن قيس، وأبي حيوة، وأبي البَرَهْسَمِ(٣).

التوجيه: على النداء أيضًا(٤).

٣. ﴿مَلَكَ يَومَ ٱلدِّينِ﴾: بنصب اللام والكاف، ونصب (يومَ): عن علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، ويحيى بن يَعمَر، وعُبيد بن عُمير وجبير بن مطعم، والقاضي عن حمزة، وكِرداب عن رويس عن يعقوب، وزيد بن علي، وأبي حنيفة، وأبي مِجْلَز، وأبي حيوة(٥).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٧؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤١/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٢/١.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٧؛ التبيان، العكبري، ٦/١.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٨؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤١/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٢/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(٤) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٨؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٣.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١. مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ غرائب=

التوجيه: جعله فعلًا ماضيًا أي: ملكَ اللهُ يومَ الدين(١).

٤. ﴿مَلْكِ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: بإسكان اللام والخفض: عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وعمر ابن عبد العزيز، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، وابن ميسرة، وعبد الوهاب، وعبد الوارث عن أبي عمرو(٢).

التوجيه: تسكين اللام من باب التخفيف، على حدِّ قولهم: فَخِذٌ وفَخْذٌ، وكَبِدٌ وكَبْدٌ، والمِلكُ أخصُّ من مالك وأمدح؛ إذ لا يكون الملك إلا مالكًا، وخفض "ملك" على النعت، و"يوم" على الإضافة(٣).

٥. ﴿مَالَكِ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: بالإمالة عن الكسائي في رواية سَورة بن المبارك وقُتيبة(٤).

التوجيه: إمالة الألف بسبب كسرة اللام بعده(٥).

= القراءات، ابن مهران، ٩٠، شواذ القراءات، الكرماني، ٤١؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٣؛ الجامع، الروذباري، ٩٠٥/١؛ الكشاف، الزمخشري، ١١/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١. غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٠.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٦/١. مختصر في شواذ القرآن ابن خالويه، ٩؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٩؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٣/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(٣) ينظر: السبعة في القراءات، ص١٠٥؛ إعراب القراءات السبع وعللها، ط الخانجي، ٤٧/١.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٠؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(٥) ينظر: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للشهرزوري، ت الدوسري، ٣٠٣.

٦. ﴿مَالِكُ يَومَ ٱلدِّينِ﴾: بالرفع والألف منونًا ونصب (يومَ الدين) بإضمار المبتدأ، وإعمال (مَالِكُ) في (يَوْمَ): عن أبي عبيد، وأبي حاتم، وعاصم الجَحْدري، وخلَف بن هشام(١).

التوجيه: رفعُ "مالك" على أنَّه خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: "هو"؛ فيكون النعتُ هنا جملةً اسميةً، والتنوين على إعمالِ اسم الفاعل؛ لاعتماده على المبتدأِ؛ فيُنصَب المفعول، وهو "يومَ"؛ أي: يملكُ هو يومَ(٢).

٧. ﴿مَالِكُ يَوم ٱلدِّينِ﴾: بالألف والرفع مع الإضافة، ورفعه بإضمار المبتدأِ: عن أبي هريرة، وأبي حيوة، وعمر بن عبد العزيز، وأبي رُزين، وعن عون بن أبي شدَّاد العُقَيليِّ، وأبي رَوح(٣).

التوجيه: الرفعُ على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف كذلك، إلا أنَّه لم يُنَوَّن تركًا لإعمال اسم الفاعل فيما بعده؛ ولهذا جُرَّ "يوم" بالإضافة(٤).

٨. ﴿مَلَّاكِ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: عن علي بن أبي طالب: بتشديد اللام مع الخفض بوزن (فعَّال)، وليس ذلك بمخالفٍ للرسم، بل يحتمله تقديرًا، كما تحتمله قراءة ﴿مَـٰلِكِ﴾، وعلى ذلك قراءة حمزة والكسائي ﴿عَلَّام الغيبِ﴾ [سبأ: ٣](٥).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٣/١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ٤٨/١.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٩/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٠؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٣؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٣/١. البحر المحيط، أبو حيان، ٣٦/١.

(٤) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ط الخانجي ٤٨/١، النشر في القراءات العشر ٤٨/١.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٠/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٤/١؛ البحر المحيط،=

التوجيه: صيغة فَعَّال من صيغ المبالغة، تدلُّ على توكيد ما دلَّت عليه صيغتَا "مَالِك" و"مَلِك".

٩. ﴿مَلِيكِ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: عن عبد الرحمن وأبي بن كعب وأبي هريرة والحسن، وعن اليماني: بالياء، وهي موافقة للرسم أيضًا كتقدير الموافقة في ﴿جَبْرَءِيلَ﴾ ﴿وَمِيكَآئيل﴾ بالياء والهمزة، وكقراءة أبي عمرو ﴿وَأكونَ من الصَّالحين﴾ [المنافقون: ١٠] بالواو(١).

التوجيه: صيغةُ مَلِيك من صيغ المبالغة التي تفيد توكيدَ وتقريرَ المعنى المتضمَّن في "ملك" و"مالك"؛ بل هي أقوى وأشدُّ، خاصةً في مقام المدح؛ فهي أبلغُ وأوصفُ(٢).

١٠. ﴿مَالَكِ يَومِ ٱلدِّينِ﴾: بإشباع الكسرة قبل الياء حتى تصير ياء(٣). قال ابن الجزري: «روايات أخرى رويناها»(٤).

التوجيه: هذه القراءة لغةٌ للعرب، مثلها مثل إشباع كسرة "أفئِدة"(٥).

= أبوحيان، ٣٧/١.

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٠/١؛ شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ الإبانة، مكي بن أبي طالب، ١٢٤؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٦٨/١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٢؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٣؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٤/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٧/١.

(٢) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب ص: ١٢٤.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٣٧/١.

(٤) النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١.

(٥) تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٦٨/١.

المطلب الرابع: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ ﴾ [الفاتحة: ٥]:

١. ﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَاكَ﴾: بتخفيف الياء فيهما عن عَمرو بن فائد الأُسواريِّ عن أُبي ابن كعب، والقارئ، وقد كرهه بعض المتأخِّرين، لموافقة لفظِه: إيَا الشمس؛ وهو ضياؤها(١).

التوجيه: كراهة اجتماع الهمزة والكسر والياءَين؛ فلهذا خُفِّفَت الياء(٢).

٢. ﴿أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَأَيَّاكَ﴾: بفتح الهمزة فيهما: عن الفضل بن محمد الرَّقاشي وابن خثيم، ورواها سفيان الثوري عن علي أيضًا، ورُوي عن شيخ من العرب يقال له: محمد بن مُعلَّى الخولاني(٣).

التوجيه: وهي لغة مسموعة مشهورة(٤).

٣. ﴿نَعْبُدٌ وَإِيَّاكَ﴾: إشباع الضمة قبل الواو حتى تصير واوًا: عن علي ﷺ، ورواية كَرْدَمٍ عن نافع، ورواها أيضًا الأهوازي عن ورشٍ، ولها وجه(٥).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٧/١؛ مختصر ابن خالويه، ٩؛ إعراب القرآن، النحاس، ١٩؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩١؛ المحتسب، ابن جني، ٤٠/١؛ الإبانة، مكي بن أبي طالب، ١٢١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٢؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٤/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤١/١.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني ٤٠/١.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٠/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٠؛ المحتسب، ابن حني، ٤٠/١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٢؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٧٢/١؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٤؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٤/١، البحر المحيط، أبو حيان، ٤٠/١.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٠/١؛ إعراب القراءات الشواذ، العكبري، ٩٤/١؛ الجامع، القرطبي، ١٤٦/١.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٣/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ غرائب=

التوجيه: لغة للعرب(١).

٤. ﴿نَعْبُدْ﴾: عن بعض أهل مكة والكوفة: بإسكان الدال مع فتح النون(٢).

التوجيه: لغة للعرب معروفة، يجزمون الحرفَ إذا استثقلوا الحركاتِ من غير حرف جزم، يقولون: هو يُكلمْ(٣) قال ابن الجزري: «ووجهُها: التخفيف؛ كقراءة أبي عمرو ﴿يَأْمُركم﴾ بالإسكان، وقيل: إنها عندهم رأسُ آية؛ فنَوَى الوقفَ للسُّنَّة، وحُمِل الوصلُ على الوقفِ»(٤).

٥. ﴿يُعْبَدُ﴾: بالياء وضمِّها وفتح الباء: قراءة الحسن، وأبي مِجْلَز(٥).

التوجيه: قال ابن الجزري: على البناء للمفعول، وهي مشكِلةٌ، وتُوجَّه على الاستعارة والالتفات(٦).

= القراءات، ابن مهران، ٩٢؛ وردَّه الداني في جامع البيان ٤٠٩/٢؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٣؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٥/١.

(١) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٢.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٢؛ إعراب القراءات الشواذ، العكبري، ٩٧/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٥/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٠/١.

(٣) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٢.

(٤) النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٣/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٣؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٥؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٥/١؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤١/١؛ الإتحاف، البناء، ١٦٣.

(٦) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٣/١.

٦. ﴿نِسْتَعِينُ﴾: بكسر النون الأولى: عن يحيى بن وثَّاب، وعُبيد بن عُمير، والأعمش، وأبي رُزين، وزيد بن علي، والقارئ(١).

التوجيه: قال ابن الجزري: «وهي لغة مشهورة حسنة»(٢)، قال أبو حاتم: «والعرب تكسِر أوَّلَ كلِّ فعل في أوَّلِه زيادةُ تاء أو نون أو ألف، مثل: أنت تِعلمُ، ونحن نِعلمُ، وأنا إِعلمُ، لا يقولون ذلك في الياء، يكرهون الكسرةَ عليها؛ لأنها كسرة فلا يُكسَر الكسرةُ»(٣).

المطلب الخامس: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى:﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ ﴾ [الفاتحة: ٦] :

١. (أَرْشِدْنَا): قراءة عبد الله بن مسعود(٤).

التوجيه: المعنى واحد(٥).

٢. (الزِّرَاطَ): بالزاي الخالصة: عن ابن عمر، وابن أبي ليلى، والأصمعي عن أبي عمرو، والفرَّاء بن زكريا عن حمزة، والشَّيزَري عن الكسائي، وأبي المتوكل، وابن حُصين، وابن خُثيم، وعبد الرحمن، وابن أبي سُريج(٦).

التوجيه: قال ابن الجزري: «ووجه ذلك: أن حروف الصَّفير يُبدَلُ

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٧/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٣؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٥؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٢/١.

(٢) النشر، ابن الجزري، ٢١٧/١.

(٣) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٣.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٧٥/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٩؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٦/١؛ الكشاف، الزمخشري، ١٥/١.

(٥) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب ص١٢٦.

(٦) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١؛ السبعة، ابن مجاهد، ١٠٦؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٣؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٧٤/١؛ قرة عين القراء، المرندي، ٣٨٦. المغني، النوزاوازي، ٣٦٦/١. البحر المحيط، أبو حيان، ٤٥/١؛

بعضُها من بعض، وهي موافِقةٌ للرسمِ كموافقة قراءة السين»[(١)].

المطلب السادس: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧ ﴾ [الفاتحة: ٧]:

١. ﴿عَلَيْهُمُ﴾: بضم الهاء ووصل الميم بالواو: عن عبد الرحمن بن هُرمُزٍ الأعرجِ، ومسلم ابن جُندُب، وعيسى بن عمر الثقفي البصري، وعبد الله بن يزيد القَصيرِ[(٢)].

التوجيه: وُصِلَتِ الميم بالواو؛ لأنَّها علامة الجمع في الاسم والفعل؛ تقول: قائمون وضاربون وذاهبون، وقاموا وضربوا وذهبوا، والأصل في الهاء أن تكون مضمومةً، كما هي في الضمير مجردًا "هُمْ"[(٣)].

٢. ﴿عَلَيْهِمِ﴾: بكسر الهاء ووصل الميم بالياء: عن الحسن، وعمر بن فائد، وإسماعيل بن مسلم عن الحسن، والجحدري[(٤)].

التوجيه: كُسِرَتِ الهاء؛ لوقوع الياء قبلها ساكنةً، والهاء ضعيفةٌ؛ فلهذا تحرَّكت بحركة تناسب الياءَ، وهي الكسرة؛ فصارت الكلمة "عليهِمُو" فكرهوا الخروجَ من كسرة الهاء إلى ضمَّة الميم، فكسروا الياءَ، فصارت "عليهِمِو" فانقلبت الواو ياءً؛ لسكونها وانكسار ما قبلها[(٥)].

---

(١) النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١؛ المحتسب، ابن جني، ٤٤/١. الجامع، الروذباري، ٩٠٩/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٧/١.

(٣) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها، ابن خالويه ط الخانجي ٥١/١؛ حجة القراءات، ابن زَنْجَلة ص٨١.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٥؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٨/١؛ المحتسب، ابن جني، ٤٤/١. البحر المحيط، أبو حيان، ٤٧/١.

(٥) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني ٤٥/١.

٣. ﴿عَلَيْهُمُ﴾: عن عبد الرحمن بن هُرمز الأعرج: بضم الهاء والميم من غير صلة[١].

التوجيه: كان الأصلُ: "عليهُمُو"؛ لأن الواو علامة الجمع، كما أن الألف علامة التَّثنية، تقول: قاموا وقاما، ثم حُذفت الواو تخفيفًا، وتُركت الضَّمَّة على الميم دليلًا عليها، وضمة الهاء هي الأصل في الضمير "هُم"[٢].

٤. ﴿عَلَيْهِمُ﴾: بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة: عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وابن أبي إسحاق، وعيسى بن عمر الثقفي[٣].

التوجيه: كُسرت الهاء مراعاةً للياء قبلها، وحُذفت الواو تخفيفًا مع بقاء الضمة على الميم دليلًا عليها، ولم يكن واجبٌ كسر الميم مراعاة لكسر الهاء؛ إذ تُفتح الميم لوقوع ألف المثنى بعدها "عليهِمَا"، فلهذا بَقِيَت على الضَّمِّ[٤].

٥. ﴿غَيْرُ المَغْضُوبِ﴾: روى الأعمش عن إبراهيم عن الأسود: أن عمر رضي الله عنه قرأ بالرفع، وإبراهيم عن علقمة والأسود مثلَه، أي: هم غير المغضوب، أو: أولئك[٥].

التوجيه: قال أبو عبيدة: ولو قرئت (غيرُ) بالرفع لَكان صوابًا؛ بجعلِه صلةَ (الذين)، وقال أبو بكر: رفعُه بإضمار: أولئك، أو: هم، على إرادة المدح؛ لأن ما كان وصفًا لمخفوض فأُريد به المدح، صَلُحَ فيه النصبُ والرفع؛

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ المحتسب، ابن جني، ٤٤/١؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٧/١.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني ٤٥/١.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٢/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٦؛ المحتسب، ابن جني، ٤٤/١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٥؛ المغني، النوزاوازي، ٣٦٧/١.

(٤) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني ٤٥/١.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢١/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٧؛ المغني، النوزاوازي، ٣٧٠/١.

لأنهما جميعًا إزالةٌ له عن جهته في ظاهر الاستعمال(١).

٦. ﴿وَلَا الضَّأَلِّينَ﴾: قرأ أيوب السَّختياني، وعمرو بن عبيد، والحسن، وأبو السَّمَّال بهمزة مفتوحة في موضع الألف، وهو قليل في كلام العرب(٢).

التوجيه: لغة مسموعة من العرب، والوجه فيها: أن الألف ساكنةٌ، والأول من المشدَّد ساكن، والجمع بين الساكنَين مُستثقَل جدًّا، وهو ممتنِع في كثير من المواضع، وإنما يجوز إذا كان الأولُ حرْفَ مدٍّ كالحركة الحاجزة، فمَن أبدَلَ الألف هنا همزة قال: فررتُ من الجمع بين الساكنَين، فأبدلتها همزة؛ لأنها أختُها في المِخرَج، وحرَّكتُها بالفتح المجانِسِ للألف؛ لئلا يلتقيَ ساكنان، ولأن الحركة في الهمزة حاجز، كما أن المد في الألف حاجز(٣).

(١) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٧.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢١٧/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٨؛ المحتسب، ابن جني، ٤٦/١، المغني، النوزاوازي، ٣٧١/١؛ إعراب القراءات الشواذ، العكبري، ١٠٤.

(٣) إعراب القراءات الشواذ، العكبري، ١٠٤/١. وينظر: البحر المحيط، أبو حيان، ٥٢/١.

المبحث الثاني: سورة البقرة

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢ ﴾ [البقرة: ٢٢][(١)]:

قال ابن الجزري: «قال الإمام أبو محمد عبدُ الله بنُ قتيبة في كتاب المشكِل: "فكان من تيسيرِ الله تعالى أنْ أمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم بأن يُقرِئَ كل أمة بلغتهم، وما جرت عليه عادتهم: فالهذلي يقرأ (عَتَّى حين) يريد ﴿حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥﴾ [يوسف: ٣٥]، هكذا يَلفِظ بها ويَستَعمِلُها، والأسدي يقرأُ: ﴿تِعْلَمُونَ﴾ و...»[(٢)].

التوجيه: ذكر سيبويهِ رحمه الله أنَّ لغة العرب جميعًا إلا أهل الحجاز كسرُ حرف المضارعة؛ يقولون: نحن نِعْلَم وأنا إِعلم وأنت تِعلم[(٣)].

المطلب الثاني: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦]

قال ابن الجزري: «قال الإمام أبو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل: "فكان من تيسير الله تعالى أن أمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم بأن يُقرِئَ كلَّ أمة بلغتهم، وما جرت عليه عادتهم؛ فالهذلي يقرأ (عَتَّى حين) يُريد ﴿حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥﴾[يوسف: ٣٥] هكذا يَلفِظ بها ويستعمِلها، والأسدي يقرأُ: ﴿تِعْلَمُونَ﴾ و﴿تِعْلَمُ﴾ و...»[(٤)].

---

(١) {تِعْلَمُونَ}: بكسر التاء، قرأ بها الأسدي. ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠.
(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠.تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،٣٢.
(٣) ينظر: الكتاب، سيبويه ٤/١١٠؛ الأصول في النحو، ابن السراج ٣/١٥٦.
(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،٣٢.

المبحث الثالث: سورة آل عمران

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ١٠٦ ﴾ [آل عمران: ١٠٦]

قال ابن الجزري: «قال الإمام أبو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل: "فكان من تيسير الله تعالى أن أمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم بأن يُقرِئَ كلَّ أمة بلغتهم، وما جرت عليه عادتهم؛ فالهذلي يقرأ (عَتَّى حين) يُريد ﴿حَتَّىٰ حِينٍ ٣٥﴾ [يوسف: ٣٥] هكذا يَلفِظ بها ويستعمِلها، والأسدي يقرأُ: ﴿تِعْلَمُونَ﴾ و﴿تِعْلَمُ﴾، ﴿وَتِسْوَدُّ وُجوُهٌ﴾...»[(١)].

﴿وَتِسْوَدُّ وُجوُهٌ ﴾بكسر التاء: قتيبة عن أبي جعفر، وإسماعيل بن مُحَيصِن، وعباس عن الحسن، ويحيى بن وثَّاب، وابن خُثَيم، وأبو رُزَين العُقَيليِّ[(٢)].

التوجيه: على لغة تميم[(٣)].

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،٣٢.

(٢) ينظر: الكامل، الهذلي، ٥١٨؛ قرة عين القراء، المرندي، ٥٧٦؛ المغني، النوزاوازي، ٦٠٦/٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٢٩٣/٣.

(٣) ينظر: الكشف، الثعلبي، ١٣٥/٩؛ شواذ القراءات، الكرماني، ١١٨/١.

المبحث الرابع: سورة النساء

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ۚ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ١٢﴾ [النساء: ١٢].

- ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ مِنْ أُمٍّ﴾ قراءة سعد بن أبي وقاص(١).

التوجيه: هذه القراءة من قَبيل الإدراجِ؛ أُقحِمَت في القراءة، والأصلُ أنها تفسيرٌ وبيانٌ للحكم الشرعي، فرُويت على أنها من القرآن(٢).

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٧٠؛ رواها الدارمي في سننه كتاب الفرائض، باب في ميراث ذوي الأرحام، رقم ٣٠٣٤؛ وابن أبي شيبة في المصنف كتاب الفرائض، في الكلالة من هم؟ برقم ٣١٦٠٤. الجامع، القرطبي، ٧٨/٥، البحر المحيط، أبو حيان، ٥٤٧/٣.

(٢) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ٢٦٥/١.

المبحث الخامس: سورة المائدة

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ [المائدة: ٨٩]:

- ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ [(١)] مخالفة لرسم المصحف.

التوجيه: تقييدُ وصفِ الرقبة بالإيمان، موافقةً لاشتراط الإيمان في رقبة كفارة القتل، كما في قوله تعالى:﴿وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٩٢]. وقد أخذ أكثرُ الفقهاءِ بتلك القراءة في تقييدِ الرقبة في كفَّارة الصيامِ بالإيمان[(٢)].

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٧١.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري ١/٢٩.

المبحث السادس: سورة الأنعام

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١٤﴾ [الأنعام: ١٤]:

١. ﴿وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعِمُ﴾ عكس القراءة المشهورة: ابن أبي عبلة، ويمان العماني، وابن المأمون عن يعقوب(١).

التوجيه: الأول على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، والثَّاني على تسمية الفاعل، والضمائر الثلاثة: (هو) والمستترين في الفعلين للولي فقط، أي :وذلك الولي يُطْعِمُهُ غيره، ولا يُطْعِمُ هو أحدًا لعجزه. (٢)

٢. ﴿يُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ﴾ على التسمية نفسِها: عن يَمانِ بن رِئابٍ، والأشهب العُقَيلي، وأبو رُزين(٣).

التوجيه: على تسميةِ الفاعل، وهو يُطْعِمُ يعني: اللهَ، ولا يُطْعِمُ يعني: الوليَّ(٤).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٦/١؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٢٧٣/٢؛ قرة عين القراء، المرندي، ٦٧٩؛ المغني، النوزاوازي، ٧٥٠/٢.

(٢) ينظر: المغني، النوزاوازي، ٧٥٠/٢.الدر المصون، السمين الحلبي،٥٥٧/٤.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٢٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٣٣٢؛ الكامل، الهذلي، الفقرة ٥٣٨؛ قرة عين القراء، المرندي، ٦٨٠؛ شواذ القراءات، الكرماني ١٦٥؛ المغني، النوزاوازي، ٧٥٠/٢؛ مفاتيح الغيب، الرازي، ٤٩٢/١٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٥٣/٤؛

(٤) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٣٣٢؛ المغني، النوزاوازي، ٧٥٠/٢.

المبحث السابع: سورة الأعراف والحجر

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ١٠﴾ [الأعراف: ١٠]، ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠﴾ [الحجر: ٢٠]:

﴿مَعَآئِشَ﴾ ممدود مهموز: عن عبد الرحمن الأعرج، وزيد بن علي، وخارجةَ، وأبو قُرَّة عن نافع، والقُورُسيُّ عن أبي جعفر، والأعمش، وأبي حنيفة، ويحيى من طريق خلف(١).

التوجيه: بالمدِّ والهمز نحو (مدائن)(٢)، على تشبيه الأصليَّة بالزائدة، وبالقياس؛ فهي قراءة ضعيفة؛ لأن معايش أصلُ معيشة على وزن مَفْعِلة؛ فنُقِلت كسرةُ الياء إلى العين، والميم زائدة فلا تُهمَز؛ لأن الياء عينُ الفعل(٣).

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٤/١؛ جامع البيان، الطبري، ٣١٦/١٢؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٤٨؛ السبعة، ابن مجاهد، ٢٧٨؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٣٧٢؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٣٧٧/٢، شواذ القراءات، الكرماني، ١٨٣. قرة عين القراء، المرندي، ٧٣١؛ المغني، النوزاوازي، ٨١٧/٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٧٣/٦،

(٢) ينظر: المغني، النوزاوازي، ٧٥٠/٢.

(٣) ينظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، ٥٩٥.

المبحث الثامن: سورة يونس

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ٩٢﴾ [يونس: ٩٢]:

١. ﴿نُنَحِّيكَ﴾ بالحاء المهملة: عن أبي بن كعب اليماني، ويزيد البربري، وإسماعيل المكي، وهي قراءة ابن السَّمَيفَع، وأبي السَّمَّال وغيرهما، وأبي حنيفة(١).

التوجيه: بالحاء من التنحِّي، استشَهَد بها ابن الجزري كمثالٍ على ما غالبُ إسناده ضعيف(٢).

٢. ﴿خَلَفَكَ﴾ بفتح اللام: قراءة ابن السَّمَيفَع، وأبي السَّمَّال، وغيرهما(٣).

التوجيه: استشهَد بها ابن الجزري كمثال على ما غالبُ إسناده ضعيف(٤).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٣/١. مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٦٣؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٤٥٦؛ المحتسب، ابن جني، ٣١٦/١؛ الكامل، الهذلي، الفقرة ٥٦٩؛ قرة عين القراء، المرندي، ٨٥١؛ المغني، النوزاوازي، ٩٧٣/٢.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٣/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٤٥٦.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٣/١ و ١٦١؛ الجامع، القرطبي، ٣٨١/٨؛ البحر المحيط، أبو حيان، ١٠٤/٦.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٣/١.

المبحث التاسع: سورة يوسف

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ﴾ [يوسف: ٣٥]

قال ابن الجزري: «قال الإمام أبو محمدٍ عبدُ الله بنُ قتيبةَ في كتاب المشكل: "فكان من تيسيرِ الله تعالى أنْ أمر نبيَّه صلى الله عليه وسلم بأن يُقرِئَ كلَّ أمة بلغتهم، وما جرت عليه عادتُهم: فالهذلي يقرأ (عَتَّى حين) يريد: ﴿حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥﴾ [يوسف: ٣٥]، هكذا يَلفِظ به...»[(١)].

- ﴿عَتَّى حين﴾: بالعينِ: عن ابن مسعود[(٢)].

التوجيه: على لغة هُذيل[(٣)].

المطلب الثاني: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥﴾ [يوسف: ٤٥]:

- ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَهٍ﴾ بفتح الهمزة والميم وبهاءٍ، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وزيد ابن

علي، وعكرمة، ومجاهد، وقتادة، وسالم عن عمر، وكِرداب عن رُوَيسٍ، وعباس في اختياره، واختيار العباس بن الفضل، والقُورُسي والأنطاكي كلاهما

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة،٣٢.
(٢) ينظر: المغني، النوزاوازي، ٣/١٠٢٧.
(٣) ينظر: المحتسب، ابن جني، ١/٣٤٣.

عن أبي جعفر(١).

التوجيه: أي: بعد نِسيانٍ(٢).

المطلب الثالث: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ٦٥﴾ [يوسف: ٦٥]:

– ﴿بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ﴾ بإشمام الكسر مع الضمِّ، يكون أولَ الراء ضمةٌ ثم كسرةٌ(٣).

التوجيه: يجوز في بناء الفعل المضعَّف الثلاثيِّ لغير الفاعل كسرُ فائه، وكذلك إشمامُها، والأصلُ الضمُّ؛ ففي الفعل ردَّ: يكون الأصل رُدَّ، ويجوز رِدَّ، وإشمام الراءِ كسرةً مع ضمَّةٍ(٤).

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦١/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ٦٨؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٤٨٤؛ المحتسب، ابن جني، ٣٤٤/١؛ الجامع، القرطبي، ٣٦٤/١١؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٢٤٨؛ قرة عين القراء، المرندي، ٨٩٤؛ المغني، النوزاوازي، ١٠٢٩/٣؛ الدر المصون، السمين الحلبي، ٥٠٧/٦؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٢٨٤/٦.

(٢) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٤٨٤.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٥١/١.

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك ٦٠٦/٢، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام ١٣٧/٢.

المبحث العاشر: سورة إبراهيم

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ٤٧﴾ [إبراهيم: ٤٧]:

- ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ مُخْلِفَ وَعْدَهُ رُسُلِهِ﴾ وقد نُسِبت إلى بعض السلف من غير تعيينٍ، والقارئِ(١).

التوجيه: إعمالُ اسمِ الفاعل في "وَعده" واعتبار أنَّ "رسله" مضافٌ إلى اسم الفاعل، وقد أجاز النُّحاةُ الفصلَ بين المضاف والمضاف إليه بمعموله إذا كان المضافُ اسمًا مشتقًّا عاملًا، والمضاف إليه هو في الحقيقة مفعولُه الأولُ، وقد فُصل بينهما بالمفعول الثاني(٢).

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ٢٣٠٤/٤؛ معاني القرآن، الزجاج، ١٦٨/٣؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٣٤٦/٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ٩٣٣؛ المغني، النوزاوازي، ١٠٧٩/٣؛ الكشاف، الزمخشري، ٥٦٦/٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٥٦/٦؛ الإتحاف، البناء، ٣٤٤.

(٢) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ص: ٢٩١، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البناء الدمياطي ص: ٢٧٤.

المبحث الحادي عشر: سورة الكهف

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٧٩ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ٨٠﴾ [الكهف: ٧٩-٨٠]:

- ﴿وَكَانَ أَمَامَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْبًا * وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا﴾ الآيةُ الأولى ﴿ أَمَامَهُم﴾ عن عثمان، وعلي، وابن عباس، وأبي جعفر، وقتادة، وحميد، والثانية ﴿ فَكَانَ كَافِرًا﴾ عن ابن عباس(١).

التوجيه: هذه القراءة بيانٌ لما فُهم من نصِّ الآية؛ إذ لو كان الملك يأخذ كلَّ السفن، لَمَا كان مُجْدِيًا أن يَخرِقَ الخَضِر السفينةَ، ولو كان الغلامُ مؤمنًا فلماذا قتله؟ لكنَّ هذه القراءة لم تَثبُت من جهة التواتُر؛ فلم تُعَدَّ قرآنًا، ولا جاز القراءةُ بها، وإن جاز استعمالُها في التفسير، والاستدلالِ للأحكام(٢).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٢٩/١؛ رواها البخاري في صحيحه في كتاب التفسير، باب: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ٦٢ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ [الكهف: ٦٢-٦٣] ، برقم ٤٤٥٠، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل، باب من فضائل الخضر عليه السلام، برقم ٤٦. معاني القرآن، الفراء، ١٥٧/٢؛ جامع البيان، الطبري، ٨٣/١٨؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٥٥٥؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٥٣٥/٣؛ المغني، النوزاوازي، ١١٧٩/٣؛ الكشاف، الزمخشري، ٧٤٠/٣.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ١٤/١، الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي ٢٦٣/١.

المبحث الثاني عشر: سورة الأنبياء

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍۖ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩﴾ [الأنبياء: ١٠٩]:

- ﴿أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ﴾ بفتح الياء مع إثبات الهمزة: عن ابن عباس، ورواه ابن بكار عن أيوبَ عن يحيى عن ابن عامر، وابن عُتبة عن ابن عامر، وهي رواية زيد وأبي حاتم مما شَذَّ عن يعقوب(١).

التوجيه: قياس الفعل "أدري" على الاسم إذا أُضيف إليه ياءُ المتكلم، مثل غلامي وصاحبي؛ فكما يجوز فتحُ ياء المتكلم هنا حملوا ذلك على الفعلِ، وجوَّزوا فتْحَ الياء فيه، وإن كانت لامَ الفعل(٢).

المبحث الثالث عشر: سورة النور

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ١٥﴾ [النور: ١٥]:

- ﴿تَلِقُونَهُ﴾: بكسر اللام خفيفة: عن عثمان، وابن عباس، وعائشة، وزيد بن علي، ويحيى بن يَعمَر، والثقفيِّ(٣).

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٤/١. المحتسب، ابن جني، ٦٨/٢؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٣٢٣؛ المغني، النوزاوازي، ١٢٧٥/٣؛ التبيان، العكبري، ٩٣٠/٢؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٤٧٤/٧.

(٢) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ابن جني ٣٣٤/٢.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٥/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٦٢٦؛ الكامل، الهذلي، ٦٠٨؛ المحتسب، ابن جني، ١٠٤/٢؛ المغني، النوزاوازي، ١٣٣٠/٣؛ الجامع، القرطبي، ١٧٤/١٥؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٢٢/٨.

التوجيه: من الوَلَقِ، وهو خِفَّة اللسان بالكذِبِ(١).

المبحث الرابع عشر: سورة القصص

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ٤٨ ﴾ [القصص: ٤٨]:

﴿سَاحِرَانِ تَظَّاهَرَا﴾: بتشديد الظاء: رواه أبو علي العطَّار عن العبَّاس عن أبي عمرو، وهي قراءة خلَّاد عن اليزيديِّ، وأبي حيوة ويحيى بن الحارث الذِّماري(٢).

التوجيه: قال ابن مِهران: «وإنما يجوز التشديدُ في الفعل المستقبَل لا في الماضي، ولعله غَلِط، أو له فيه حجة لا نعرفها»(٣).

المبحث الخامس عشر: سورة سبأ

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ٢٣ ﴾ [سبأ: ٢٣]:

- ﴿**إِذَا فُرِّغَ عَن قُلُوبِهِمْ**﴾: بالغين والراء وضمِّ الفاء: خالد بن سودة، ومطر الوراق عن الحسن، ورواه عن الحسن نحوٌ من عشرِ أنفس، وأيوب بن المتوكل، وزيد بن علي، والقارئ، وأبي رزين، وعبد الرحمن، ومعاوية

(١) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٦٢٦؛ المغني، النوزاوازي، ١٤٢٩/٣.
(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٤/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٦٧٠؛ الكامل، الهذلي، ٦١٤.
(٣) غرائب القراءات، ٦٧٠.

بن عبد الكريم، وأبي رجاء وأبي مجلز[١].

التوجيه: من الفراغ، مبنيًّا للمفعول.[٢]

المبحث السادس عشر: سورة فاطر

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٞ ٢٨﴾ [فاطر: ٢٨]

قال ابن الجزري: «...﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَآؤا﴾ برفعِ الهاء ونصبِ الهمزة، وقد رَاجَ ذلك على أكثر المفسرين، ونَسَبها إليه، وتكلَّف توجيهها، وإن أبا حنيفة لبريء منها»[٣].

وهي قراءة عمر بن عبد العزيز أيضًا[٤].

التوجيه: «ويكون بمعنى الشَّفقة، أي: يصونهم ويدفع عنهم كيدَ الشيطان، ويقول الرجل إذا غاب عن إنسانٍ: أخشى عليه اللصوصَ، أي: أُشفِقُ عليه من اللصوصِ»[٥].

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٦/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٠٩؛ الكامل، الهذلي، ٦٢٢؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٤١٨/٤؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٣٩١؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٢٥٢؛ الدر المصون، السمين الحلبي، ٢٥٣/٤.

(٢) ينظر: المغني، النوزاوازي، ١٥١٦/٤؛ البحر المحيط، أبو حيان، ، ٥٤٥/٨؛ الدر المصون، السمين الحلبي، ٢٥٣/٤؛ إتحاف فضلاء البشر، البناء، ٤٦٠.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٣٣/١؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٠؛ الكامل، الهذلي، ٦٢٤؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٣٩٦؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٢٦٢؛ الدر المصون، السمين الحلبي، ٢٦٩/٤؛ الكشاف، الزمخشري، ٦١١/٣.

(٤) ينظر: المغني، النوزاوازي، ١٥٣٠/٤.

(٥) غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٠.

المبحث السابع عشر: سورة يس

المطلب الأول: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ٢٩﴾ [يس: ٢٩]:

﴿إِلَّا زَقَيَةً وَاحِدَةً﴾ مخالفة لرسم المصحف عن ابن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهما، وعبد الرحمن ابن الأسود، وابن خثيم، وأبي مجلز[(١)].

التوجيه: من (زقا الطائرُ يَزقُو ويَزقِي) إذا صاح، وكلك الصبيُّ إذا اشتدَّ بُكاؤُه[(٢)].

المطلب الثاني: القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠﴾ [يس: ٦٠]:

قال ابن الجزري: «قال الإمام أبو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل: "فكان من تيسيرِ الله تعالى أنْ أمَر نبيَّه صلى الله عليه وسلم بأن يُقرِئَ كلَّ أمة بلغتهم، وما جرت عليه عادتُهم: فالهُذليُّ يقرأ: (عَتَّى حين) يريد: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ ٣٥﴾ [يوسف: ٣٥]، هكذا يَلفِظ بها، ويَستَعمِلُها، والأسدي يقرأُ: ﴿تِعْلَمُونَ﴾، و﴿تِعْلَمُ﴾، ﴿وَتِسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران:

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٦/١ و١٧٥؛ جامع البيان، الطبري، ٥٤/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٢٥؛ الجامع، القرطبي، ٢١/١٥؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٤؛ المحتسب، ابن جني، ٢٠٧/٢؛ الكشف، الثعلبي، ٢٧٠/٢٢؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٤٥٢/٤؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٣٩٩؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٢٧٢؛ المغني، النوزاوازي، ١٥٤٢/٤.

(٢) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٤؛ المحتسب، ابن جني، ٢٠٧/٢؛ لسان العرب، ابن منظور، ز ق ي. ٣٥٧/١٤.

١٠٦] ﴿أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾»[(١)].

- ﴿أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ بكسر الألف عن ابن وثاب وطلحة بن مصرف[(٢)].

التوجيه: على لغة تميم[(٣)].

المبحث الثامن عشر: سورة ص

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ ٢٣﴾ [ص: ٢٣]:

﴿هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً أُنْثَى﴾ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وابن خثيم، وأبي مجلز[(٤)].

التوجيه: هذه اللفظة من قبيل الزيادة التي لم تأتِ من طريق التواتر، وفائدتها هنا التوكيد؛ فإنَّه من المعلوم أن النَّعجة أنثى من غير حاجة إلى وصف، فكانت اللفظة زائدةً للتوكيد كقوله تعالى: {وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٥٠.

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٢٦؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٧؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٤/٤٥٩؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٠٢؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٢٨١؛ المغني، النوزاوازي، ٤/١٥٤٩؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٩/٧٧؛ الدر المصون، السمين الحلبي، ٩/٢٨١.

(٣) ينظر: غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٢٧.

(٤) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٦٧؛ جامع البيان، الطبري، ٢١/١٧٧؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٣٠؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٧٤٣؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤١٠؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٣٠٤؛ المغني، النوزاوازي، ٤/١٥٨٠.

إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ} [النحل: ٥١][(١)].

المبحث التاسع عشر: سورة ق

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩﴾ [ق: ١٩]:

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بِالمَوْتِ﴾ عن أبي بكر، وابن مسعود، وسعيد بن جبير، وطلحة[(٢)].

التوجيه: هذه القراءة من أمثلة ما اختلفت فيه القراءات بالتقديم والتأخير، وفي الباء هنا أحدُ معنيين: أن تكون متعلِّقة بالفعل "جاءت"، والمعنى: جاءت بالموت: أحضرته، أو أن تكون متعلِّقة بمحذوفٍ في معنى الحال؛ أي: جاءت ومعها الموت؛ كما يُقال: خرج بثيابه؛ أي: ومعه ثيابه[(٣)].

المبحث العشرون: سورة الواقعة

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ٢٩﴾ [الواقعة: ٢٩]:

﴿وَطَلْعٍ مَّنضُودٍ﴾ بالعين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وجعفر بن محمد، والضَّحَّاك، وعُبيد بن عُمير في حروفِهما، والجوني، وأبي

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الفارسي ١٧٥/٦، النشر في القراءات العشر، لابن الجزري ٢٨/١.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٢/١و ١٦٧؛ معاني القرآن، الفراء، ٧٨/٣؛ جامع البيان، الطبري، ٣٤٦/٢٢؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨١٠؛ المحتسب، ابن جني، ٢٨٣/٢؛ المغني، النوزاوازي، ١٧٠٦/٤؛ الجامع، القرطبي، ١٢/١٧.

(٣) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جني ٢٨٣/٢.

مجلز[1].

التوجيه: قرأ بعض السلف هذه الآية على أنها "وطلع" بالعين، وذلك مما يُورِثُ اختلافًا في المعنى؛ فإنَّ الطَّلحَ شجرُ الموز[2]، أما الطَّلع فهو طلع النخل، وهو أول ما يظهر من ثمَرِه[3]، فكأنَّ القارئَ اعتبرها بقوله: ﴿وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠﴾ [ق: ١٠][4].

المبحث الواحد والعشرون: سورة الجمعة

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ ﴾ [الجمعة: ٩]:

﴿فَامْضُوا إِلى ذِكْرِ الله﴾ عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وأُبي بن كعب، وابن الزبير، وعلي رضي الله عنهم، وأبي العالية[5].

التوجيه: قال الطبري: «كُلُّه تفسيرٌ منهم لا قراءةُ قرآنٍ مُنزَّل»[6].

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٦/١؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه؛ ١٥١؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٢٤٤/٥؛ شواذ القراءات، الكرماني، ٤٦٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٤٤٩؛ المغني، النوزاوازي، ١٧٥٤/٤. الجامع، القرطبي، ٢٠٨/١٧؛ البحر المحيط، أبو حيان، ٨١/١٠.

(٢) ينظر: تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ٤٦١/٤.

(٣) ينظر: التفسير البسيط، للواحدي ٣٨٦/٢٠.

(٤) ينظر: غريب القرآن لابن قتيبة، ت أحمد صقر، ٤١٨.

(٥) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٢/١و ١٧٣و ١٧٥؛ معاني القرآن، الفراء، ١٥٦/٣؛ جامع البيان، الطبري، ٣٨١/٢٣؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٥٧؛ المحتسب، ابن جني، ٣٢١/٢؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٨٦٤؛ شواذ القراءات الكرماني، ٤٧٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٤٧٨؛ المغني، النوزاوازي، ١٧٩٢/٤؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٣٠٩/٥؛ الجامع، القرطبي، ١٠٢/١٨.

(٦) جامع البيان، ٣٨١/٢٣.

المبحث الثاني والعشرون: سورة الإنسان

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ٢٠﴾ [الإنسان: ٢٠]:

- ﴿وَمَلِكًا كَبِيرًا﴾ بفتح الميم وكسر اللام، رَوَى يعلى بن حكيم، عن ابن كثير، عن ابن عباس وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، يعلى بن حكيم عن أبي بكر(١).

التوجيه: قال ابن الجزري: «وهي من أعظم دليلٍ على رؤيةِ الله تعالى في الدار الآخرة»(٢).

المبحث الثالث والعشرون: سورة الليل

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ٣﴾ [الليل: ٣]:

﴿وَالذَّكَرِ وَالأُنثَى﴾ قراءة عبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وابن عباس، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وعلقمة، وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم أيضًا(٣).

التوجيه: قال أبو حاتم: قرأ الكسائي (وما خلقَ الذكرِ والأنثى) بالجر،

---

(١) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٧٣؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٥٣١؛ المغني، النوزاوازي، ٤/١٨٦٧.

(٢) النشر، ابن الجزري، ١/١٧٣.

(٣) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١/١٢٩و ١٦٣؛ رواها البخاري في صحيحه كتاب التفسير، باب {والنهار إذا تجلى} [الليل: ٢] برقم ٤٦٥٩؛ ومسلم في صحيحه كتاب المسافرين باب ما يتعلق بالقراءات برقم ٢٨٢؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٧٥؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٤٧؛ المحتسب، ابن جني، ٢/٣٦٤؛ المغني، النوزاوازي، ٤/١٩٣٠.

فجَعَل (ما) للمخلوق كأنه قال: فالمخلوقِ الذكرِ والأنثى[1].

المبحث الرابع والعشرون: سورة القارعة

القراءات الشاذة التي أوردها ابن الجزري في النشر في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ٥﴾ [القارعة: ٥]: كَالصُّوفِ المِنفُوشِ﴾ بالصاد والفاء والواو مخالفة لرسم المصحف: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وسعيد بن جبير، وابن خُثيم[2].

التوجيه: الكلمتان بمعنًى واحد[3].

(١) ينظر: غرائب القراءات ابن مهران، ٩٤٧.

(٢) ينظر: النشر، ابن الجزري، ١٦٧/١ و١٧٣و ١٧٥؛ معاني القرآن، الفراء، ٢٨٦/٣؛ مختصر في شواذ القرآن، ابن خالويه، ١٧٩؛ غرائب القراءات، ابن مهران، ٩٦٦؛ المحرر الوجيز، ابن عطية، ٥١٧/٥؛ شواذ القراءات الكرماني، ٥٢٢؛ قرة عين القراء، المرندي، ١٦٠٥؛ المغني، النوزاوازي، ١٩٤٩/٤؛ الكشاف، الزمخشري، ٧٩٠/٤.

(٣) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، ط الخانجي، ٥٢٣/٢، الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب، ص٧٦.

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج:

- بلغت القراءات الشاذة الواردة في النشر (٦٣) قراءة.
- أظهر البحث أهمية القراءة الشاذة وأنه لا ينبغي تركُها – في غير الأداء – لمجرد كونها شذت عن التواتر، ما دامتْ مُسندةً مرويَّةً ولها وجه فى العربية يسوِّغها، وأنَّ تعامل ابن الجزري معها يؤصِّل لنواحي الاستفادة منها لغةً وتفسيراً وتقريرًا للأحكام.
- القراءات الشاذة الواردة في كتاب النشر ليست سواءً، فمنها ما قرأ به ابن الجزري وصرَّح بذلك، كقوله في قراءات سورة الفاتحة: (**وبقي منها روايات أخرى رويناها، منها: إمالة (العالمين والرحمن) بخلاف لقتيبة عن الكسائي**)، وما لم يروِه من القراءات الشاذة يمكن التمثيل له بما وصفه بأنه: لا وجه له في العربية ولا يصدر إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط كقراءة (معائش) بالهمز، وفتح ياء (أدريَ أقريب) مع إثبات الهمزة.
- كان ابن الجزري في إيراد القراءات الشاذة إماما مُحرِّرًا ينقدُ القراءاتِ ولو كانت ضمن مروياته، ويظهر ذلك من خلاله حكَمه على القراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة –رحمه الله– (**إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ**) بأنها موضوعةٌ ولا أصل لها، رغم قوله في الكتاب الذي نُسبت إليه القراءة (**وقد رويت الكتاب المذكور**).
- لا غِنى في جانب دراية القراءات عن العلم بالقراءات الشاذة، لأنَّ بعض مسائل القراءات لا تتَّضِح صورتُها إلا باستعمال القراءة الشاذة، ويظهر ذلك فيما ساقه الإمام ابن الجزري في مسألة (**عَلَى**

أَيِّ شَيْءٍ يَتَوَجَّهُ اخْتِلَافُ الأَحْرُفِ السَّبْعَةِ)، حيث استدلَّ في أكثر فروع هذه المسألة بقراءات شاذة، ليس في المتواتر ما يقوم مقامها، كالاستدلال بقراءة (**فامضوا إلى ذكر الله**) على أنها إيضاح لحكم يقتضي الظاهر في القراءة المتواترةِ خلافَه، وكذلك الحال في التمثيل على (**ما اختلف لفظه واتفق معناه اختلافَ كُلٍّ**)، حيث مثَّل له بقراءة (**أَرْشِدْنَا الصراطَ المستقيمَ**)، ليوافقَ التمثيلُ بها حديث (عَلَى نَحْوِ: هَلُمَّ وَتَعَالَ، وَأَقْبِلْ وَاذْهَبْ، وَأَسْرِعْ وَعَجِّلْ)[1].

ثانيًا: التوصيات:

- عناية الباحثين بتوجيه القراءاتِ الشاذة من خلال ما في كتب القراءاتِ المتواترة من مادة التوجيه، فهي مادةٌ علميةٌ في غير مظانِّها، وغالبُ من يكتب في هذه الجزئية يعتمد على التفاسير وكتب اللغة وكتب الشواذ.

(١) ينظر: شرح مشكل الآثار، الطحاوي، ٣١١٨، الراوي: أبو بكرة نفيع بن الحارث، المحدث :شعيب الأرناؤوط، خلاصة حكم المحدث: فيه علي بن زيد –وهو ابن جدعان– سيئ الحفظ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

قائمة المصادر والمراجع:

١. الإبانة عن معاني القراءات، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمُّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر.
٢. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، ط:٣، عام ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٣. إعراب القراءات الشواذ، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، دراسة وتحقيق: محمد السيد أحمد عزوز. عالم الكتب، ط:١، عام ١٤١٧هـ.
٤. إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٥. اللآلئ الذهبية فى شرح المقدمة الجزرية، المؤلف: محمد رفيق مؤمن الشوبكى، تاريخ النشر: ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥م، غزة- فلسطين.
٦. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠هـ.
٧. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٨. تذكرة الحفاظ، وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي)، يوسف ابن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (ت٩٠٩هـ)، عناية: لجنة مختصة من المحققين، بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا

الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٩. التذكرة في القراءات الثمان، الإمام أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، أبو الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون (ت٣٨٩هـ)، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ١٩٩١م ١٤١٢هـ.
١٠. تقريب النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد ابن يوسف (ت٨٣٣ هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الخليلى، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.
١١. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت٤٤٤ هـ)، أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى ونسِّق بين الرسائل وطُبعت بجامعة الشارقة، جامعة الشارقة – الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م.
١٢. جامع القراءات، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذْباري (كان حيًّا سنة: ٤٨٩هـ)، تحقيق: د. حنان بنت عبد الكريم العنزي، برنامج الكراسى البحثية بجامعة طيبة.
١٣. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط:٢، عام ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
١٤. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف ابن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
١٥. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر ط:٢، عام ١٤٠٠هـ.
١٦. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد ابن محمد ابن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت٨٥٧هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م.
١٧. شواذ القراءات، محمد ابن أبي نصر الكرماني (ت٥٦٣هـ)، تحقيق: د. شمران العجلى، مؤسسة البلاغ، بيروت – لبنان.
١٨. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ-١٩٩٣م.
١٩. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٠. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي، من علماء القرن الحادي عشر (ت ق ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٢١. غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار، أبو العلاء الهمذاني، تحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة الرياض، سنة النشر: ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٢٢. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٢٣. غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين، أبو بكر أحمد بن الحسين الأصفهاني المعروف بابن مهران (ت٣٨١هـ)، تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، رسالة دكتوراه كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، عام ١٤٣٨هـ-١٤٣٩هـ.
٢٤. فضائل القرآن للقاسم بن سلام، أبو عُبيد القاسم بن سلَّام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط:١، عام ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٥. قرة عين القراء في القراءات، إبراهيم بن محمد المرندي (كان حيًّا:

٥٨٨هـ)، رسالة دكتوراه في قسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للدكتورة: نسيبة بنت عبد العزيز الراشد، عام ١٤٣٨هـ.
٢٦. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد ابن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط:١، عام ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٢٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت٢٣٥هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، (دار التاج - لبنان)، (مكتبة الرشد - الرياض)، (مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩م.
٢٨. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (مع الكتاب حاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت٦٨٣)، وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي)، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ.
٢٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، ١٩٤١م، تصوير: مؤسسة التاريخ العربي - دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٠. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط:١، عام ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٣١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢ هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ١٣٨٩/١٣٨٦ هـ-

١٩٦٦/١٩٦٩م.
٣٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن ابن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، عام١٤٢٢هـ.
٣٣. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، ابن خالويه (ت٣٧٠هـ)، مكتبة المتنبي، القاهرة، بدون طبعة.
٣٤. مسند الإمام الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، (بدون ناشر) (طُبع على نفقة رجل الأعمال الشيخ جمعان بن حسن الزهراني)، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
٣٥. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت٥٥٠هـ)، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع، عام ١٤٣٥هـ.
٣٦. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط:١، عام ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨م.
٣٧. المغني في القراءات، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. محمود بن كابر الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) سلسة الرسائل العلمية (٤٩)، ط:١، عام ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٣٨. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد ابن محمد بن يوسف (ت٨٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني للدراسات القرآنية.
٣٩.شرح مشكل الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.
٤٠. تأويل مشكل القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

References :

1 al'iibanat ean maeani alqira'ati, 'abu muhamad makiy bin 'abi talib hammush bin muhamad bin mukhtar alqaysii alqayrawanii thuma al'andalusi alqurtubii almalikii (t437h), tahqiqu: alduktur eabd alfataah 'iismaeil shalbi, dar nahdat misr liltabe walnashri.

2. 'iithaf fadla' albashar fi alqira'at al'arbaeat eashra, 'ahmad bin muhamad bin 'ahmad bin eabd alghanii aldmyaty, shihab aldiyn alshahir bialbina' (t1117ha), tahqiqu: 'anas maharatun, dar alkutub aleilmiat - lubnan, ta:3, eam 1427h-2006m.

3. 'iierab alqira'at alshawadhi, 'abu albaqa' aleakbiriu (t616hi), dirasat watahqiqu: muhamad alsayid 'ahmad eazuwza. ealam alkutab, ta:1, eam 1417hi.

4. 'iierab alqurani, 'abu jaefar alnnhhas 'ahmad bin muhamad bin 'iismaeil bin yunus almuradii alnahwi (t338ha), wade hawashih waealaq ealayhi: eabd almuneim khalil 'iibrahim, manshurat muhamad eali bydun, dar alkutub aleilmiati, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1421hi.

5 al'iimam abn aljazarii: nash'atuhu, washuyukhuhu, watalamidhuhu, wamualafatuhi, muhamad rafiq mumin alshuwbki, 1436hi.

6 albahr almuhit fi altafsiri, 'abu hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin yusif bin hayaan 'uthir aldiyn al'andalusi (almutawafaa: 745hi), tahqiqu: sidqi muhamad jamil, dar alfikr - bayrut altabeatu: 1420hi.

7 altibyan fi 'iierab alqurani, 'abu albaqa' eabd allh bin alhusayn bin eabd allah aleakbiri (almutawafaa: 616hi), tahqiqu: eali muhamad albijawi, eisaa albabi alhalabi washarikah.

8 tadhkirat alhafazi, watabasurat al'ayqaz (matibue dimn majmue rasayil aibn eabd alhadi), yusif bin hasan bin 'ahmad bin hasan bin eabd alhadi alsaalihi, jamal aldiyn, aibn almibrad alhanbalii (t909hi), einayatun: lajnat mukhtasat min almuhaqiqina, bi'iishrafi: nur aldiyn talba, dar alnawadir, suria altabeata: al'uwlaa, 1432h-2011m.

9 altadhkirat fi alqira'at althamani, al'iimam 'abu alhasan tahir bin eabd almuneim bin ghilbun, 'abu altayib eabd almuneim bin eabd allh bin ghilbun (t389ha), tahqiqu: 'ayman rushdi swid, 1991m 1412hi.

10 taqrib alnashr fi alqira'at aleashri, shams aldiyn 'abu alkhayr abn aljazari muhamad bin muhamad bin yusif (t833 ha), tahqiqu: eabd allah muhamad alkhalili, dar alkutub aleilmiati, altabeat al'uwlaa: 1423hi.

11 jamie albayan fi alqira'at alsabea, euthman bin saeid bin euthman bin eumar 'abu eamrw aldaani (t444 hu), 'asl altahqiqi: rasayil majistir min jamieat 'um alquraa wnssiq bayn alrasayil wtubet bijamieat alshaariqat, jamieat alshaariqat - al'iimarati, altabeatu: al'uwlaa, 1428 h-2007m.

12 jamie alqira'ati, 'abu bakr muhamad bin 'ahmad bin alhaytham alrrudhbary (kaan hyan sanatan: 489hi),

tahqiqu: du. hanan bint eabd alkarim aleinzi, barnamaj alkarasii albahthiat bijamieat tayba.

13 aljamie li'ahkam alquran = tafsir alqurtubi, 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr bin farah al'ansarii alkhazrajiu shams aldiyn alqurtibii (t671hi), tahqiqu: 'ahmad albarduni wa'iibrahim 'atfish, dar alkutub almisriat - alqahiratu, ta:2, eam 1384h-1964m.

14 aldur almasun fi eulum alkitaab almaknuni, 'abu aleabaasi, shihab aldiyn, 'ahmad bin yusif bin eabd aldaayim almaeruf bialsamin alhalabii (t756hi), tahqiqu: alduktur 'ahmad muhamad alkharati, dar alqalami, dimashqu.

15 alsabeat fi alqira'ati, 'ahmad bin musaa bin aleabaas altamimii 'abu bakr bin mujahid albaghdadii (t324hi), tahqiqu: shawqi dayfa, dar almaearif - misr ta:2, eam 1400h.

16 sharh tibat alnashr fi alqira'at aleashri, muhamad bin muhamad bin muhamad, 'abu alqasima, muhib aldiyn alnnuayry (t857h), dar alkutub aleilmiat - bayrut, taqdim watahqiqi: alduktur majdi muhamad srur saed baslum, altabeata: al'uwlaa, 1424 h-2003m.

17 shawadhu alqira'ati, muhamad bin 'abi nasr alkarmanii (t563hi), tahqiqu: da. shamran aleajli, muasasat albalaghi, bayrut - lubnan.

18 sahih albukhari, 'abu eabd allah muhamad bin 'iismaeil albukhariu aljaefi, tahqiqu: du. mustafaa dib albugha, (dar

abn kathirin, dar alyamamati) - dimashqa, altabeatu: alkhamisati, 1414 ha-1993m.

19 tabaqat alhifazi, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutiu (ta911ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1403h.

20 tabaqat almufasirina, 'ahmad bin muhamad al'adunuh waya, min eulama' alqarn alhadi eashar (t q 11hi), tahqiqu: sulayman bin salih alkhazi, maktabat aleulum walhukm - alsaeudiatu, altabeatu: al'uwlaa, 1417h-1997m.

21 ghayat aliaikhtisar fi qira'at aleashr 'ayimat al'amsari, 'abu aleala' alhamadhani, tahqiqu: 'ashraf muhamad fuad taleat, jamieat alriyad, sanat alnashri: 1414h-1994m.

22 ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, shams aldiyn 'abu alkhayr abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusif (t833ha), maktabat aibn taymiati, altabeati: eani binashrih li'awal marat eam 1351hi ju. birjistarasir.

23 ghayat alnihayat fi tabaqat alqira'i, shams aldiyn 'abu alkhayr abn aljazari, muhamad bin muhamad bin yusif (t833ha), maktabat abn taymiatin, eaniy binashrih li'awal marat eam 1351hi ju. birjistarasir.

24 gharayib alqira'at wama ja' fiha min aikhtilaf alriwayat ean alsahabat waltaabiein wal'aymit almutaqadimina, 'abu bakr 'ahmad bin alhasyn al'asfhani almaearuf biabn muharan (t381h), tahqiqu: bira' bin hashim al'ahdil, risalat dukturah kuliyat aldaewat wa'aswl aldin, jamieit 'um alquraa bimikt almakramt, eam 1438h-1439h.

25 fadayil alquran lilqasim bin salam, 'abu eubyd alqasim bin sllam bin eabd allh alharawii albaghdadii (t224hi), tahqiqu: marwan aleatiati, wamuhsin kharabata, wawafa' taqi aldiynu, dar aibn kathir, dimashq - bayrut, ta:1, eam 1415h-1995m.

26 qurat eayn alquraa' fi alqira'ati, 'iibrahim bin muhamad almarandii (kan hyan: 588h), risalat dukturah fi qism alquran waeulumih bijamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiat lildukturati: nisibt bint eabd aleaziz alraashidi, eam 1438hi.

27 alkamil fi alqira'at wal'arbaein alzaayidat ealayha, yusif bin ealii bin jabaarat bin muhamad bin eaqil bin sawadih 'abu alqasim alhudhaly alyashkarii almaghribii (t465hi), tahqiqu: jamal bin alsayid bin rifaei alshaayibi, muasasat samana liltawzie walnashri, ta:1, eam 1428h-2007m.

28 alkitaab almusanaf fi al'ahadith walathar, 'abu bakr eabd allah bin muhamad bin 'abi shaybat alkufii aleabsii (t235h), taqdim wadabti: kamal yusif alhut, (dar altaaj - lubnan), (maktabat alrushd - alriyadu), (maktabat aleulum walhukm - almadinat almunawarati), altabeatu: al'uwlaa, 1409 hi-1989m.

29 alkashaaf ean haqayiq ghawamid altanzili, (me alkitaab hashiatan (alantisaf fima tadamanah alkashafu) liabn almunir al'iiskandari (t683), watakhrij 'ahadith alkishaf lil'iimam alziylei), 'abu alqasim mahmud bin eamriw bin 'ahmad, alzamakhashari jar allah (t538ha), dar alkitaab alearabii - bayrut, altabeata: althaalithat - 1407hi.

30 kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfununa, mustafaa bin eabd allah, alshahir bihaji khalifat wabikatib jilbi, 1941m, taswiri: muasasat altaarikh alearabii - dar 'iihya' alturath alearabii bayrut.

31 alkashf walbayan ean tafsir alqurani, 'ahmad bin muhamad bin 'iibrahim althaelabi, 'abu 'iishaq (t427hi) tahqiqu: al'iimam 'abi muhamad bin eashura, dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut - lubnan, ta:1, eam 1422h-2002m.

32 almuhtasib fi tabyin wujuh shawadhi alqira'at wal'iidah eanha, 'abu alfath euthman bin jini almusili (t392 hu), wizarat al'awqaf - almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'iislamiati, masr, tahqiqa: eali alnajdi nasif, eabd alhalim alnajar, eabd alfataah 'iismaeil shlbi, 1386/1389 ha-1966/1969m.

33 almuharir alwajiz fi tafsir alkitaab aleaziza, 'abu muhamad eabd alhaqi bin ghalib bin eabd alrahman bin tamaam bin eatiat al'andalusii almuharibii (t542hi), tahqiqu: eabd alsalam eabd alshaafi muhamad, dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta1, eam1422h.

34 mukhtasar fi shawadhi alquran min kitab albadiea, abn khaluayh (t370hi), maktabat almutani, alqahirati, bidun tabeatin.

35 musnad al'iimam aldaarimi, 'abu muhamad eabd allah bin eabd alrahman aldaarimi, darasah wadabt nususih wahaqaqaha: alduktur/ marzuq bin hayas al marzuq alzahrani, (bdun nashir) (tube ealaa nafaqat rajul al'aemal

alshaykh jumean bin hasan alzahrani), altabeata: al'uwlaa, 1436h-2015m.

36 almisbah alzaahir fi alqira'at aleashar albuahiri, 'abu alkaram almubarak bin alhasan alshahrazuri (t550hi), dirasat watahqiqu: al'ustadh alduktur 'iibrahim bin saeid alduwsari, dar alhadarat lilnashr waltawzie, eam 1435h.

37 maeani alquran wa'iierabihu, 'iibrahim bin alsirii bin sahla, 'abu 'iishaq alzujaj (t311hi), tahqiqu: eabd aljalil eabduh shalabi, ealim alkutub - bayrut, ta:1, eam 1408 h-1988m.

38 almughaniy fi alqira'ati, muhamad bin 'abi nasr bin 'ahmad aldahaan alnuwzawazii (min eulama' alqarn alsaadis alhijrii), tahqiqu: du. mahmud bin kabir alshanqiti, aljameiat aleilmiat alsueudiat lilquran alkarim waeulumih (tibyani) salisat alrasayil aleilmia (49), ta:1, eam 1439h-2018m.

39 alnashr fi alqira'at aleashr, shams aldiyn 'abu alkhayr abn aljazari muhamad bin muhamad bin yusif (t833 ha), tahqiqi: alduktur 'ayman rushdi suid, dar alghuthani lildirasat alquraniati.